انفجار سيارتين خارج قاعدتين أمريكيتين

أعضاء البعث يشاركون في مؤتمر المصالحة العراقي

واشنطن/ بغداد/ وكالات:
قال النائب عن المجلس الأعلى للثورة الإسلامية (أكبر تشكيل سياسي في الائتلاف الشيعي الحاكم ويتزعمه عبد العزيز الحكيم) عباس البياتي أمس الجمعة إن بعثيين سابقين سيشاركون في مؤتمر المصالحة الذي يعقد اليوم السبت في بغداد.

في حين، قال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي إن الولايات المتحدة يجب ألا تنسحب من العراق قبل إصلاح قوات الأمن العراقية التي اخترقتها ميليشيات طائفية بدرجة كبيرة.

وأوضح البياتي أن المؤتمر سيبحث إعادة عشرات الآلاف من الذين شملهم قانون اجتثاث البعث إلى وظائفهم.

وقال إن "البعث كحزب محظور بموجب البند السابع من الدستور ولكن البعثيين كأفراد سيكون لهم حضور في المؤتمر".

واضاف "سيستمع المؤتمر الى رأي وموقف البعثيين السابقين وعليه فإنه سيوسع من دائرة المصالحة لتشمل ضباطا من الجيش العراقي السابق".

وأوضح البياتي أن المؤتمر "سيحصر دائرة المشمولين باجتثاث البعث بحدود الفي شخص اما باقي البعثيين السابقين فإن هناك توجها حكوميا للتعامل معهم أما بشمولهم بالتقاعد او ارجاعهم الى وظائفهم" ما لم يكونوا متهمين في جرائم حق عام.

يذكر ان عشرات الآلاف من البعثيين السابقين استبعدوا من الجيش العراقي ومن الوظائف العامة بموجب قانون اجتثاث البعث في اعقاب سقوط نظام صدام حسين عام ٢٠٠٣م.

من جانبه انتقد الهاشمي حكومة الرئيس الأمريكي جورج بوش لحلها الجيش العراقي وقوات الأمن الأخرى في أعقاب الغزو الذي قادته الولايات المتحدة علم ٢٠٠٣م الذي أطاح بالرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وذكر الهاشمي أنه والرئيس بوش ناقشا فكرة تشكيل ائتلاف سياسي قادر على إنهاء العنف الطائفي بصورة أفضل من حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقال في كلمة ألقاها في مركز للأبحاث في واشنطن الخميس "من الواضح أن على الإدارة الأمريكية وضع جدول زمني.. منظم للانسحاب. أي جدول زمني ينبغي أن يرتبط بجهود جادة لإصلاح الجيش وقوات الأمن العراقية".

وأضاف أنه إذا انسحبت الولايات المتحدة دون بذل هذا الجهد "فستصعد الميليشيات وقوات الحكومة التي اخترقتها الميليشيات مذابحها التي تستهدف الأبرياء. سيكون هناك فراغ أمني. وهذا لن يؤدي إلى الاستقرار بل إلى مزيد من الفوضى".

وتابع "الولايات المتحدة عليها واجب إصلاح قوات الحكومة العراقية لأن قوات الولايات المتحدة هي التي أخطأت بحل الجيش وقوات الأمن العراقية السابقة.. ولذا فهناك نوع من الالتزام.. وسببت هذا الفراغ الأمني الذي تملأه حاليا... الميليشيات الطائفية والإرهابيون وعصابات الجريمة المنظمة".

وقال الهاشمي إنه وبوش ناقشا فكرة "الخطة ب" وهي تشكيل ائتلاف سياسي جديد يضم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق وهو شيعي والحزب الإسلامي وهو أكبر تجمع للسنة في البرلمان وحزبين كرديين وذلك لمحاولة الحد من العنف، وهنا تجدر الإشارة إلى أن المتحدث باسم وزارة الخارجية "شين ماكورماك" قال إن الفكرة عرضها عراقيون ولهم أن يبتوا فيها.

في سياق اخر قالت الشرطة العراقية إن سيارتين ملغومتين انفجرتا أمس الجمعة خارج قاعدتين أمريكيتين في وسط الرمادي عاصمة محافظة الأنبار المضطربة.

وقال النقيب أحمد علي إنه لم يسمع بسقوط جرحى.

واضاف أن مهاجما يقود شاحنة اقتحم بوابة مبنى حكومي سابق يضم حاليا القوات الامريكية.

وهاجم آخر يقود سيارة قاعدة أمريكية في ناد سابق لكرة القدم.

وقال الجيش الامريكي إنه يتحقق من التقرير.

وتكافح القوات الامريكية لاحتواء العنف في الرمادي واستعادة المدينة من المقاتلين السنة.. ووقعت أغلب وفيات الجنود الامريكيين في محافظة الأنبار معقل المقاتلين.

وقال علي إن التفجيرين أعقبا اشتباكات بين القوات الامريكية ومسلحين في وسط الرمادي في وقت سابق أمس الجمعة.

ومع استمرار عنف العراق دعا جنرال أميركي رفيع إلى "تغيير أسلوب سير الأمور في بغداد"، معتبرا أن هناك كثيرا من أعمال القتل الطائفي في بغداد.

وقال الجنرال ريموند أوديرنو خلال حفل توليه المسؤولية رسميا على العمليات اليومية للقوات الأميركية في العراق، "يتعين أن تكون هناك سياسة بخصوص ماذا سنفعل بشأن المليشيات، كيف يمكننا توفيق وضعها في القوات المسلحة العراقية أو في وحدات أخرى.. يجب على الحكومة العراقية أن تتخذ قرارا".

وفي هذا السياق أيضا دعا وفد رفيع المستوى من الكونغرس الأميركي يزور العراق، إلى زيادة كبيرة في عدد القوات الأميركية من أجل إعادة الاستقرار إلى هذا البلد.

وقال السيناتور الجمهوري عن ولاية أريزونا جون ماكين إن "الوضع خطير جدا وبحاجة إلى زيادة كبيرة في عدد القوات من أجل السيطرة على الأوضاع والسماح باستمرار العملية السياسية".. وأضاف "نحن في طريق صعب.. ليست لدينا خيارات جيدة ونحتاج إلى إعادة السيطرة على الأوضاع المتردية حاليا".

ويضم الوفد خمسة أشخاص بينهم السيناتور المستقل جوزف ليبرمان الذي أيد الدعوة إلى زيادة عدد القوات أيضا. كما يدعم السيناتور الجمهوري عن ولاية كارولاينا الجنوبية ليندسي غراهام فكرة ماكين.

سيطلب من روسيا الدعم لحلحلة الأزمة اللبنانية

السنيورة: المعارضة لن تتولى السلطة واعتصاماتها بلا فائدة

موسكو/ وكالات:
أجرى رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة محادثات في موسكو أمس الجمعة لطلب دعم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وذلك على خلفية الازمة السياسية التي يراها السنيورة على انها محاولة انقلاب.

ووصل السنيورة مساء الخميس الى موسكو وسط توتر على الساحة السياسية اللبنانية بين حزب الله اللبناني وحلفائه المسيحيين من جهة وحكومة السنيورة من جهة اخرى.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن السنيورة قوله مساء الخميس "اننا مع تسوية العلاقات مع سوريا. اعتقد ان روسيا تستطيع ممارسة ضغط معين في هذا الاتجاه".

من جهتها أفادت وكالة (ايتار-تاس) الروسية ان السنيورة سيلتقي بوتين ورئيس مجلس الأمن الروسي ايغور ايفانوف وبرلمانيين روس.

وسيتوجه الرئيس السوري بشار الاسد الى العاصمة الروسية الاثنين في زيارة تستمر ثلاثة ايام ما جعل المراقبين يتوقعون ان يقوم بوتين بوساطة بين الاسد والسنيورة.

وتسعى موسكو الى تعزيز نفوذها في الشرق الاوسط بعد ان ضعف اثر انهيار الاتحاد السوفياتي. وباعتبارها موردا للاسلحة.

وبحسب السنيورة فان موسكو قد تؤدي دورا اساسيا لأن "روسيا لا تدعم لبنان فقط بل جميع الشعوب العربية (...) وهذا الامر مهم جدا بالنسبة لنا" كما اوردت انترفاكس.

وذكر بالضغوط التي مارستها روسيا لانهاء الحرب بين اسرائيل وحزب الله في يوليو واغسطس.

وقال السنيورة ان "روسيا قدمت دعما سياسيا لبنان وقامت بكل ما في وسعها لانهاء هذه الحرب الرهيبة". واقر بان بلاده تواجه ازمة سياسية كبيرة لكنه عبر عن امله في التوصل الى حل.

ونقلت وكالة "ايتار-تاس" عنه قوله: "اعتقد اننا سنتمكن من تفادي الشقاق علما ان الوضع في البلاد لا يبعث بالتفاؤل بقدر ما نتمنى". واضاف "ليس للبنانيين من خيار الا الحوار مع بعضهم البعض".

وقبيل وصول السنيورة صرح السفير اللبناني في موسكو ان زيارة رئيس الوزراء اللبناني تهدف الى اطلاع روسيا على معلومات "موثوق بها" حول الوضع في لبنان حسبما افادت وكالة الانباء الروسية "ريا نوفوستي".

على صعيد آخر قال رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة: إن الاعتصامات التي دعت إليها المعارضة "ليس لها مستقبل".

وقال السنيورة في لقاء مع صحيفة (فايننشيال تايمز) إن المظاهرات في الشارع لن "تؤدي إلى نتيجة"، مضيفا "هم يعرفون المخاطر وهناك خطوط حمراء في لبنان... لن يتمكنوا من تولي السلطة".

واستمرت الاعتصامات رغم إعلان الوساطة العربية بقيادة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى تحقيق تقدم في عدد من الملفات، بما فيها ملف حكومة الوحدة التي ستبحث "في ضوء صيغة ١٩ وزيرا للأكثرية وعشرة وزراء للمعارضة التي يتزعمها حزب الله، ووزير محايد".

كما أشار عمرو موسى الذي غادر بيروت بعد زيارة يومين إلى تقدم في ملف المحكمة الدولية حول اغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري، وهي محكمة سينظر فيها فريق من ستة قضاة، مشيرا إلى أن جميع الأطراف موافقون على "تهدئة"، وأن التوصل إلى اتفاق بين الأكثرية والمعارضة يجب أن يتم "حول طاولة الحوار".

الرئيس السوري ينصح الغرب بالتوجه لدمشق لحل مشاكل المنطقة

دمشق/ وكالات:
حث الرئيس السوري بشار الأسد الولايات المتحدة وأوروبا على فتح حوار مع دمشق وطهران، إذا أرادوا "حلولا شاملة" للقضايا التي تشهدها المنطقة.

وأكد الأسد في لقاء مع صحيفة (لاريبوبليكا) الإيطالية استعداد بلاده للتعاون مع واشنطن لحل هذه القضايا، وأضاف "الحقيقة أننا نعرف هذه المنطقة جيدا، لأننا نعيش فيها منذ سنوات طويلة، وواشنطن تحتاج مساعدتنا لوضع خطة لاستقرار العراق".

وردا على سؤال فيما إذا كان مستعدا للعمل "بإيجابية" مع واشنطن، قال "بالطبع نحن مستعدون لفعل ذلك، لأننا إذا لم نجد حلولا للأزمة في لبنان والعراق وفلسطين وجميعها دول مجاورة لنا، فإن الثمن سيكون غاليا".

وحول الدور الذي يمكن أن تلعبه دمشق تهدئة الأوضاع في العراق، أشار الأسد إلى أن بلاده تمتلك علاقات قوية جدا مع العديد من الأحزاب والحركات في العراق، وأن بإمكانها أن تدعم مؤتمرا دوليا في المستقبل بشأن العراق، كما نوه إلى أهمية الحديث مع طهران في هذه القضية.

وتأتي تصريحات الأسد بعد نحو أسبوع من توصيات أطلقتها لجنة (بيكر /هاملتون) تؤكد ضرورة فتح الحوار مع سوريا وإيران لمناقشة أزمات المنطقة، لكن واشنطن ترفض هذا الأمر وبشدة، كما أن الرئيس الأميركي جورج بوش وجه انتقادات حادة لدمشق يوم الأربعاء الماضي بشأن أوضاع حقوق الإنسان فيها، كما اتهمها بمحاولة السيطرة على لبنان.

وفيما يتعلق بالعلاقات مع إسرائيل قال الأسد إنه يتحدى إسرائيل أن توافق على العرض السوري ببدء محادثات فيما بينهما، وخاطب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت قائلا "خذ فرصة، واكتشف مدى جديتنا".

وترفض إسرائيل البدء بأي حوار مع دمشق، قبل أن تقطع الأخيرة علاقاتها بالجماعات التي تقف ضد إسرائيل مثل حزب الله وحركة المقاومة الإسلامية حماس وغيرها من الحركات الفلسطينية.

وردا على سؤال عن رأيه في المؤتمر الذي عقدته طهران بشأن المحرقة اليهودية (الهولوكوست) قال "الأوروبيون لديهم عقدة من الهولوكوست، لكننا نحن ليس لدينا ذلك لأننا لم نرتكبها".

نصف الأميركيين يؤيدون عودة اللاجئين

واشنطن/ وكالات:
أيد نحو نصف المشاركين في استطلاع للرأي أجرته مؤسسة زغبي الدولية بالاشتراك مع يونايتد برس إنترناشيونال حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

وقال ٤٤,٥٪ من المشاركين في الاستطلاع إنه يجب السماح للاجئين بالعودة للإقامة في إسرائيل، أو تقديم تعويضات لهم عن أراضيهم وممتلكاتهم، فيما رفض ٣٩,٥٪ هذه الفكرة، ورفض ١٥,٤٪ التعبير عن آرائهم.. ومن بين عينة اليهود المشاركين، رفض ٤٢,٩٪ فكرة عودة اللاجئين، مقابل ٢٧,٥٪ وأظهر الاستطلاع أن النسبة الأكبر التي دعمت حق العودة كانت من الروم الكاثوليك، وبلغت ٤٥,٥٪.. وفيما يتعلق بعلاقات الولايات المتحدة مع طرفي الصراع في الشرق الأوسط، رأى ٧٣,٨٪ من المستطلعين أنه يتعين على الولايات المتحدة أن تقيم علاقات مع كل من إسرائيل والدول العربية وألا تفضل طرفا على آخر.. لكن ٢٠,١٪ رأوا أن العلاقات مع إسرائيل أكثر أهمية، فيما رأى ٩,١٣٪ أن العلاقات مع العرب أهم.

وفي موضوع آخر عبر ثلثي المستطلعين عن قناعتهم بأهمية إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، وبلغت نسبة هؤلاء ٦٤,٧٪، فيما عارض هذه الفكرة ١٥٪، ومن بين المجموعات أيد ٧٢,١٪ من اليهود هذه الفكرة، مقابل ١٧,١٪ رفضوها، بينما كانت أقل المجموعات تأييدا لهذه الفكرة هم الجمهوريون ٥٠,٨٪ و٥٠,٣٪ للمحافظين، و٣٢,٤٪ للمحافظين جدا.. وبشأن الحلول المقترحة للقضية الفلسطينية قال ٢٠,٨٪ إنهم يؤيدون شبه حكم ذاتي، فيما أيد ٢٠,٦٪ حلا تحت السيطرة الإسرائيلية، و٥,٨٪ حلا تحت السيطرة الدولية، لكن ٤٥,٨٪ لم يؤيدوا أيا من الحلول السابقة.

وفي موضوع آخر طرحه الاستفتاء عما إن كان يتوجب على الولايات المتحدة التحادث مع "مجموعات إرهابية" في إشارة إلى حركة المقاومة الإسلامية حماس في فلسطين وحزب الله الإسلامية في لبنان، أيد نصف المستطلعين هذه الخطوة.

حيث قال ٤٥,٧٪ إنه يجب إشراك هذه المجموعات في العملية الدبلوماسية، مقابل ٤٢,١٪ رفضوا ذلك، وبلغت نسبة التأييد بين الديمقراطيين ٧١,٦٪ مقابل ١٤,٢٪، فيما بلغت النسبة ١٧,٧٪ بين الجمهوريين، مقابل ٧٢,٢٪.. كما أيد ٨٨,٨٪ ممن يعتبرون أنفسهم تقدميين هذه المحادثات، مقابل ٧٥,٦٪ من الليبراليين و٥٧٪ ممن يعتبرون أنفسهم معتدلين، و١٧,٨٪ ممن يعتبرون أنفسهم محافظين، و٥,٢٪ من المحافظين جدا.. كما أيد ٦٥,٥٪ من المستطلعين تجميد المساعدات الغربية مقابل ١٩,٩٪، وبلغت نسبة التأييد لهذه القضية لدى العينة اليهودية ٧٨,٨٪ مقابل ٦٥,٥٪.

وحمل ٤٦,٧٪ من المستطلعين مسؤولية انهيار عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين معا، بينما رأى ٣٧,٢٪ أن الفلسطينيين هم الذين يتحملون المسؤولية، مقابل ١٠,٣٪ حملوها للإسرائيليين.وقد جرى الاستطلاع في الفترة الواقعة بين ٤-٦ ديسمبر، وبلغ عدد المشاركين فيه ٦٢٩٦ أميركيا، وبهامش خطأ بلغ ٣,١٪.

عواصم العالم

اليابان تقرر إنشاء وزارة دفاع فاعلة

طوكيو/ وكالات:
أقر البرلمان الياباني أمس قانونا جديدا يهدف لاستحداث وزارة دفاع فعلية لتحل محل وكالة الدفاع التي أنشئت في ١٩٥٤م بعد سنوات من هزيمة اليابان واستسلامها في الحرب العالمية الثانية أمام الولايات المتحدة.

هذا المشروع أتى إثر حملة قام بها عدد من النواب على مدى السنوات الماضية، وفور الموافقة على المشروع رحب الأمين العام لمجلس النواب هيدنان ناكاغاوا بنجاح التصويت على المشروع.

وقال "يجب أن تعزز وزارة دفاع فعلية مكانة اليابان في الساحة الدولية ،وسيحتاج المشروع باستحداث الوزارة إلى التصويت والموافقة من مجلس الشيوخ (الغرفة العليا)".

تجدر الإشارة إلى أن المادة التاسعة من الدستور الياباني الذي خطته الولايات المتحدة لطوكيو عام ١٩٤٧م تقول: "على اليابان التخلي بشكل نهائي ومطلق عن تشكيل قوات عسكرية للأغراض القتالية".

وفي تطور آخر أقر البرلمان الياباني في خطوة لافتة بعض التغييرات في القانون الأساسي للتعليم، حيث فرض على المدارس تدريس مادة تتعلق بالولاء وحب الوطن، وإحياء الروح الوطنية.

السودان يرفض الحظر الجوي على دارفور

الخرطوم/ وكالات:
رفض السودان تهديدات الولايات المتحدة وبريطانيا بفرض عقوبات وإقامة منطقة حظر جوي فوق إقليم دارفور، غربي البلاد، وقال إنه يرحب بقدوم بعثة تابعة للأمم المتحدة إلى المنطقة.

وذكر وزير الدولة بالخارجية السماني الوسيلة إن تلك التهديدات لا تعزز السلام وتطيل أمد الأزمة في الإقليم.

من جانبها أفادت الخارجية الأميركية أن واشنطن ولندن تفكران في فرض منطقة حظر جوي فوق إقليم دارفور، إذا لم تسمح حكومة الخرطوم بدخول قوات حفظ سلام دولية إلى المنطقة.

وأملم تزايد حدة التوتر في دارفور، وافق مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على إرسال بعثة رفيعة المستوى إلى الإقليم للتحقيق في مزاعم تزايد الانتهاكات ضد السكان المدنيين.

بلير يتوجه إلى تركيا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط

أنقرة/ وكالات:
وصل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى تركيا أمس الجمعة قبل أن يزور الشرق الاوسط على أمل استقطاب الدول الاسلامية المعتدلة للمشاركة في مساع لكسر الجمود بين الاسرائيليين والفلسطينيين ومعالجة التوترات الاوسع نطاقا.

ويريد بلير الذي يعلق الكثير على احياء عملية السلام في الشرق الاوسط قبل أن يتنحى عن منصبه العام المقبل تبادل وجهات النظر مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بشأن كيفية حمل الاسوائيليين والفلسطينيين على العودة الى مائدة المفاوضات.

ويعتقد بلير أن تسوية النزاع في الشرق الاوسط ضروري لنزع فتيل العنف في العراق وهو الصراع الذي من المتوقع أن يهيمن على تراث سنوات حكمه العشر.

وقال مساعد لبلير قبل بداية الجولة "هذه (الجولة) تهدف الى اشراك الدول الاسلامية المعتدلة للحصول على تأييدها من أجل تحقيق التقدم في الشرق الاوسط."

وزيرة هندية: الهنود "وأدوا" عشرة ملايين أنثى خلال «20» عاماً

نيودلهي/ وكالات:
قالت وزيرة في الحكومة الهندية ان عشرة ملايين أنثى لقين حتفهن على أيدي آبائهن في الهند خلال العشرين عاما الماضية سواء قبل مولدهن أو في أعقاب خروجهن الى الدنيا مباشرة واصفة الأمر بأنه "أزمة قومية".

وقال تقرير نُشر الأسبوع الحالي لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف: إن نسبة مواليد الإناث في الهند تقل سبعة آلاف كل يوم عن المتوسط العالمي معزيا ذلك في الغالب الى إجهاض الأجنة الاناث بعد معرفة النوع بالفحص وكذلك الى قتل المولودات حديثا.

وقالت رينوكا تشودري وزيرة المرأة وتطور الطفل "إنها أرقام مذهلة ونحن في أزمة قومية اذا سألتني".

ويعتبر كثير من الهنود الاناث أسبابا للدَين لاسيما بسبب عادة مهر الزواج المحظورة قانونا وان كانت تمارس على نطاق واسع وتدفع بموجبها أسرة العروس أموالا نقدية وسلعا لأُسرة العريس.

كذلك ينظر للرجال على انهم من يكسبون العيش في حين تحول التحيزات الاجتماعية دون حصول النساء على فرصهن في التعليم والعمل.

وقالت تشودري امام منتدى في جامعة دلهي "اليوم لدينا التمييز الزائد الذي أضاع عشرة ملايين من الاطفال الاناث في العشرين سنة الماضية.

"من قتل أولئك البنات. انهم آباؤهم."

وأوضحت الوزيرة انه في بعض الولايات الهندية تقتل الإناث عقب ولادتهن بسكب رمل أو عصارة تبغ في ثقوب أنوفهن.

وقالت تشودري "عقب مولد الطفلة وفتحها فمها لتبكي يضعون رملا في فمها وفي ثقبي أنفها لكي تختنق وتموت" مشيرة الى حالات في ولاية راجاستان.

وأضافت قولها "انهم يضعون الرضيعات في قدور وهن أحياء ثم يدفنوا القدور. انهم يضعون التبغ في فمها. يعلقونهن مقلوبات كما تعلق حزمة الزهور لتجف.

"لدينا عاطفة أكثر من أجل النمور في هذا البلد. لدينا أناس يناضلون من أجل الكلاب الضالة في الطرق. لكن لديك مجتمع بالكامل يطارد الاطفال الاناث بقسوة."

إسرائيل: باراك لرئاسة العمل تتويجاً لعودته السياسية

فلسطين المحتلة/ وكالات:
بات من المؤكد عودة رئيس الوزراء الإسوائيلي السابق إيهود باراك إلى الحياة السياسية في إسرائيل من خلال عزمه على الترشح لانتخابات رئاسة حزب العمل الذي كان يقوده قبل عدة سنوات. وقالت مصادر إسرائيلية أن باراك سيعلن قريبا عن اشتراكه في المنافسة على رئاسة حزب العمل.

وكان اجتماع مركز حزب العمل قد قرر أمس الاول إجراء الانتخابات الداخلية للحزب في الثامن والعشرين من شهر مايو القادم. وينضم باراك في حالة إعلان ترشيحه إلى عامي أيلون، رئيس جهاز الأمن العام السابق، وأوفير بينيس الوزير المستقيل من حكومة أولمرت في أعقاب انضمام ليبرمان إلى الحكومة، والرئيس الحالي للحزب، عمير بيرتس التي أشارت الاستطلاعات إلى خسارته أمام بينيس وأيالون.

تزويد القوات الأميركية ببزات مضادة للهب

نسبت صحيفة (يو إس أي توداي) الأميركية لمسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية قولهم: إن أفراد قوات بلادهم في العراق وأفغانستان سيحصلون على بزات عسكرية مضادة للهب بحلول أوئل العام ٢٠٠٧م.

وذكر توماس إيدوردز، مساعد قائد الأركان الأميركية لشؤون اللوجستيك العسكري أن ما يزيد على ١٦٠ ألف بزة مصنوعة من مادة نوميكس -المؤخرة لمفعول اللهب- سترسل إلى الجبهات القتالية.

ونسبت الصحيفة لإيدوردز تأكيده على أن وزارته تحركت بشكل سريع لتوفير هذه البزات لأن المقاتلين العراقيين يستخدمون قنابل محلية الصنع ويستهدفون خزانات وقود السيارات، مضيفا أن هذا النوع من القنابل هو المسؤول الأول عن قتل الجنود الأميركيين في العراق.

وقال إيدوردز إن تصنيع هذه البزات وما يرافقها من قفازات وقلنسوات سيكلف سبعين مليون دولار.

وأشار إلى أن مادة نومكس، المصنوعة من ألياف الفايبر تقاوم اللهب لمدة تسع ثوان، وهو وقت كاف لتمكين الجنود من الهروب في حالة احتراق سياراتهم.

ونقلت عن متحدث باسم الجيش الأميركي قوله إن الجنود الذين يلبسون هذه البزات مطالبون بشرب سوائل إضافية لتفادي تداعيات الحرارة الزائدة بسبب الطبقة الواقية المضافة للبزة.

عنان ينتقد الجميع إلا نفسه

خصصت صحيفة "ذا أستراليان" جزءاً من افتتاحية عددها للتعليق على الخطاب الرئيسي الذي ألقاه أمين عام الأمم المتحدة المنتهية ولايته كوفي عنان في المكتبة الرئاسية للرئيس هاري ترومان مؤخراً، والذي -تقول الصحيفة- "ألقى فيه باللوم على الجميع ما عدا نفسه" بسبب ما آلت إليه أحوال العالم اليوم، ولاسيما الولايات المتحدة التي خصها بالانتقاد لأنها "بدت وكأنها تخلت عن مُثلها وأهدافها"، مركزاً على الحاجة إلى المحاسبة ودور القانون في النظام الدولي.

الصحيفة أقرت بأنه لا اختلاف بشأن حقيقة فشل السياسة الأميركية في العراق، إلا أنها اعتبرت أن التركيز حصرياً على أخطاء واشنطن أمر يغض الطرف عن حقيقة أن الأمم المتحدة، وليس الولايات المتحدة، هي التي وقفت موقف المتفرج وسمحت بحدوث العديد من جرائم الإبادة الجماعية وازدهار العديد من الأنظمة الديكتاتورية، مضيفة أنه إذا كان المرء يعتقد أن العالم بحاجة إلى مؤسسات متعددة الأطراف كالأمم المتحدة، فعليه أن يقر في الوقت نفسه بأن فترة كوفي عنان على رأس المنتظم الدولي لم تبذل الكثير في سبيل تحسين سمعة هذه الهيئات. وذهبت إلى أنه إذا كان ثمة أمر صائب في كلام كوفي عنان، فإنه يتمثل في "ضرورة أن تحافظ الولايات المتحدة على مشاركتها في العالم كقوة خير"، على اعتبار أنه في غياب "إصلاح جاد وممنهج"، فلا يمكن للأمم المتحدة أبداً أن تسد الفراغ الذي من شأن عزل أميركا أن يخلفه، أو أن تكون الوسيط النزيه الذي يحتاجه العالم، مضيفة أنه من العار ألا يعترف عنان بـ"مساهمته الكبيرة" في الكوارث التي حلت بالعالم.

حدث يدعو للاحتفال

اعتبرت صحيفة "تشاينا ديلي" في افتتاحيتها إنشاء "ائتلاف حقوق الملكية الفكرية" في الصين حدثاً ساراً ومدعاة للاحتفال على اعتبار أنه خطوة في اتجاه تعزيز حماية الملكية الفكرية، ولاسيما أن الهيئة الجديدة هي "ذات طابع خاص" نظراً لطبيعتها غير الحكومية. وقالت الصحيفة إن حماية الملكية الفكرية لطالما كانت من اختصاص المؤسسات الحكومية في المقام الأول، وهو ما اعتبرته "أمراً يمكن تفهمه" لأن الحكومة كانت دائماً هدفاً للشكاوى الأجنبية بخصوص انتهاكات هذه الحقوق. وفي هذا السياق، تقول الصحيفة إنه من باب الإنصاف الإقرار بأن بكين لم تألُ جهداً في محاربة هذه الانتهاكات، وأنها كانت دائماً تعير اهتماماً كبيراً للشكاوى الخارجية، ومن أمثلة ذلك "حملة محاربة القرصنة" التي دامت مئة يوم وطالت متاجر الوسائل السمعية- البصرية والمكتبات والباعة المتجولين خلال الفترة ما بين شهري يوليو وأكتوبر من هذا العام.

وأضافت الصحيفة قائلة: إن جميع المؤشرات تدل على أن السلطات الصينية تنظر إلى مسألة محاربة القرصنة واحترام حقوق الملكية الفكرية باعتبارها "واجباً استراتيجياً"، غير أنها لفتت في الآن نفسه إلى أنه مهما كانت نزاهة الحكومة والجهود التي تبذلها من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات، إلا "أننا لن نرى تغيرات كبيرة ما لم تكن هذه المخاوف مشتركة من قبل جميع مكونات المجتمع، وبخاصة الشركات".

«قوة الدفاع الذاتي الجوية» اليابانية

أفردت صحيفة "جابان تايمز" اليابانية افتتاحيتها للتعليق على قرار طوكيو تمديد فترة نشر "قوة الدفاع الذاتي الجوية" في العراق إلى الحادي والثلاثين من يوليو ٢٠٠٧م، معتبرة أنه من المؤسف أن الحكومة اتخذت قرارها بدون تزويد البرلمان والجمهور بمعلومات حول أنشطة هذه القوة. وذكّرت الصحيفة ان القوة بدأت أنشطتها في العراق بموجب قانون صدر في يوليو ٢٠٠٣م يقضي بنشر وحدات من "قوات الدفاع الذاتي" اليابانية في العراق في مهمة غير حربية، وأن دور "قوة الدفاع الذاتي الجوية" كان يتمثل في البداية في دعم القوات البرية اليابانية المرابطة في مدينة السماوة العراقية في إطار مهمة إنسانية وبغرض إعادة الإعمار؛ إلا أنها لفتت إلى أن أنشطة القوة الجوية اليابانية تغيرت منذ انسحاب القوات البرية اليابانية.

وقد أخذت الصحيفة على الحكومة اليابانية عدم شرحها لأسباب تمديد فترة نشر القوة الجوية في وقت تتزايد فيه شكوك الكونغرس الأميركي بخصوص النجاح في العراق، وبعد أن أوصت لجنة مختصة في الولايات المتحدة بسحب الوحدات الأميركية المحاربة من العراق بحلول مطلع ٢٠٠٨م. وختمت بالقول إن أنشطة القوة الجوية اليابانية في العراق انحرفت عن الهدف الرئيسي الذي ينص عليه قانون إرسالها إلى هناك -ألا وهو تقديم المساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار- مضيفة أن من شأن ذلك تعريض حياة أطقم هذه القوة للخطر.

ميشلين كالمي- ري رئيسةً لسويسرا

خصصت صحيفة "لوماتان" السويسرية افتتاحيتها للتعليق على حدث انتخاب وزيرة الخارجية السويسرية السابقة ونائبة الرئيس ميشلين كالمي- ري رئيسة لسويسرا من قبل أعضاء البرلمان.. وفي هذا السياق، أشارت الصحيفة إلى الشعبية التي تحظى بها الرئيسة الجديدة في البلاد، بما في ذلك الجزء الناطق بالألمانية من سويسرا، وهو ما يعد "إنجازاً وطنياً".

كما أشارت الصحيفة إلى ان أهم ما طبع مشوار ميشلين السياسي، ومن ذلك مطالبتها خلال المنتدى الاقتصادي عام ٢٠٠٣م بـ لقاء فردي مع وزير الخارجية الأميركي كولن باول حين كانت مستشارة فدرالية من أجل التباحث حول سياسة الرئيس جورج بوش في العالم؛ وعبورها حين كانت وزيرة للخارجية للخط الفاصل بين الكوريتين في أوج الأزمة النووية؛ ووصفها للهجوم الإسرائيلي على لبنان بـ"غير المتزن"، وهو أمر يؤشر إلى أن الدبلوماسية السويسرية موجودة بالفعل. لتختتم الصحيفة بالقول: إن بلدان أوروبا وغيرها لن تستقبل ابتداء من ٢٠٠٧م رئيساً مجهولاً لسويسرا، وإنما ستستقبل رئيسة دولة محنكة ومعروفة؛

أخي المكلف: يجب عليك الالتزام بإصدار فواتير البيع عن كل عملية بيع للسلع أو أداء الخدمات الخاضعة للضريبة العامة على المبيعات وتضمنها قيمة السلعة المباعة أو الخدمة المؤداة، ومبلغ الضريبة وإجمالي مبلغ الفاتورة وقيد جميع العمليات في السجلات المعدة
مصلحة الضرائب /تلفون:٥٠٧٢٨٠ فاكس:٢٤٩٨١٤